

**البنك الفيدرالي لأتلانتس، محدود**

أبراج البنك الفيدرالي لأتلانتس

أتلانتس 123456

الهاتف: +1123.456.789

الفاكس: +1123.456.987

التاريخ: 2 أكتوبر 2017

أتلانتس

**قسم المالية**

**تصريح السيدة "أرتميدا أوليمبياكوس"**

أشتغل في البنك الفيدرالي لأتلانتس كرئيسة قسم المالية. البنك الفيدرالي لأتلانتس بنك مشهور وناجح وجدير بالثقة في أوروبا ولديه فروع وأنشطة تجارية في عدد من الدول ليس فقط في أوروبا بل وفي العالم بأسره أيضا. لقد سعدنا بتأكيد أن تحليل السوق الأخير يُظهر أن عدد زبناء البنك، بفضل سياساته المختلفة، يميل إلى الارتفاع بالإضافة إلى تزايد الطلب على الخدمات التي يقدمها البنك.

وفي إطار ما سبق ذكره، تم إبلاغي أن مجلس إدارة الشركة قرر إصدار سند خاص بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس البنك وعملياته الناجحة.

تم الاتصال بي لأول مرة من قبل "جورجوس أتلانتس"، رئيس قسم اللوجستيك والعمليات، في يوم 21 سبتمبر عن طريق بريد إلكتروني يُطْلعني من خلاله أن قسم اللوجستيك والعمليات بدأ في إجراء جميع الاستعدادات اللازمة لطباعة السندات، بما في ذلك إيجاد شريك مناسب لتوفير جميع عناصر الطباعة اللازمة. كما أخبرني أن نائب رئيس قسم اللوجستيك والعمليات سيهتم بهذا الموضوع أيضا نظرا لنقص في اليد العاملة. وفي اليوم نفسه، اتصل بي نائب رئيس القسم، يورغوس، فأخبرني أننا بحاجة إلى الشروع في هذه المهمة بأقصى درجة من الاستعجال وأنه سيضم بعض المساعدة الإضافية من قسمه.

وسرعان ما أخبرني يورغوس أنه وجد شركة موثوق بها تدعى "البنك المتحد للطباعة" أو "UBP"، وأنها على استعداد للتعاقد مع شركتنا لإنجاز هذه المهمة بسعر 300.000 يورو ، مع دفع 100.000 يورو مقدما، والمبلغ المتبقي في يوم الشحن. كما أخبرني أن الشخص المسؤول لدى شركة "UBP" هو "أتوس بولاروايدوس" (Otos Polaroidos)، الذي كنت أعرف، من بعض المناسبات الاجتماعية، أنه مدير الشؤون المالية لدى شركة "UBP". فأرسلت إليه رسالة إلكترونية سريعة تفيد بأنني سأكون الشخص الذي يتعامل مع الشؤون المالية لهذا العقد، بما في ذلك المصادقة على عمليات النقل وإجراء التحويلات المالية. فرد علي فورا قائلاً أنه سعيد بتعاوننا.

وفي 22 من أكتوبر، أرسل لي "أتوس" رسالة إلكترونية مفادها أننا بحاجة إلى إجراء تحويل فوري بمبلغ 100.000 يورو كدفعة مقدمة إلى شركة "UBP". وتضمن البريد فاتورة مبدئية مع جميع التفاصيل البنكية اللازمة. وشملت التعليمات البنكية معلومات حول تحويل الأموال إلى الحساب المصرفي لـشركة UBP لدى "دوكلاندس سكيوريتيز – بنك نورلاندا" (DSBN). أتذكر أن الحساب بدا طبيعيا ودون أي شيء من شأنه إثارة الشكوك. وكان رقم الحساب البنكي الدولي (IBAN) ورقم السويفت (SWIFT) يتطابق تماما مع حساب لدى الفرع الرئيسي لـبنك "DSBN" في عاصمة نورلاندا ، بلانكنبرغ. فأذنت بالدفع وتم تحويل مبلغ 100.000 يورو خلال ذلك اليوم.

أما اللحظة الهامة الموالية فكانت عندما أرسل لي "أتوس" رسالة إلكترونية في 28 سبتمبر تشير إلى اكتمال طباعة 20.000 ورقة طباعة خاصة وأنها جاهزة للشحن بمجرد حصوله على تأكيد الدفع النهائي. كما ذكر أنه يجب دفع المبلغ المستحق، أي 200.000 يورو، في أقرب وقت ممكن وأنه سيرسل إلي الفاتورة النهائية.

ولاحظت أيضًا أن نسخة من هذه الرسالة أرسلت إلى "يورغس" في نفس البريد الإلكتروني. فأرسلت إليه رسالة إلكترونية قصيرة تطلب تأكيدًا لما ذكره. وبعد ذلك، بدأت في إعداد جميع الترتيبات اللازمة للتحويل النهائي. وأكد "يورغوس" أن كل شيء على ما يرام.

في اليوم نفسه، وقبل إغلاق ساعات العمل لدينا بقليل، أرسل لي "أتوس" بريدا إلكترونيا آخر يتضمن الفاتورة النهائية بمبلغ 200.000 يورو، وتغييرات في معلومات الحساب البنكي مع طلب بإجراء التحويل صباح الغد بسبب العيد الوطني في نورلاندا وإغلاق جميع مكاتب وفروع "دوكلاندس سكيوريتيز – بنك نورلاندا" (DSBN) في ذلك البلد خلال أيام العمل الثلاثة المقبلة. وقد تم تغيير تفاصيل الحساب البنكي لشركة "UBP" لدى "دوكلاندس سكيوريتيز – بنك نورلاندا" (DSBN) من نورلاندا إلى أوستلاندا.

بما أن الوقت كان متأخراً بالفعل، وكانت ساعات العمل قد أوشكت على الانتهاء إن لم تكن قد انتهت فعلا، ولأنني كنت أتذكر الطابع المستعجل لهذه الطلبية، فقد أنهيت جميع وثائق العمل الضرورية والتحضيرات البنكية الإلكترونية اللازمة لتحويل مبلغ 200.000 يورو إلى الحساب البنكي لشركة "UBP" في أوستلاندا كأول شيء أقوم به صباح اليوم التالي. وأول ما قمت به في صباح اليوم الموالي هو الترخيص بالدفع وتحويل المبلغ المذكور بالفعل إلى الحساب المعين. وكان ذلك يوم 29 سبتمبر.

أدركت أن شيئا ما حدث عندما اتصل بي "أتوس" مرة أخرى في صباح يوم 30 سبتمبر عبر البريد الإلكتروني مطالبا بالدفع الفوري للرصيد المستحق. فأجبته أن المبلغ قد تم تحويله بالفعل وأننا ننتظر تسليم البضائع. وكملاحظة جانبية، قدمت لأوتوس التهاني بمناسبة عيدهم الوطني.

لكن سرعان ما تلقيت بريدًا إلكترونيًا آخر من "أتوس" يقول فيه أنه تأكد من الحساب البنكي للشركة وأنه لم يتم استلام أي مبلغ من شركتنا. سألني أيضاً لماذا أهنئهم بالعيد الوطني، في حين أن المناسبة الوطنية المقبلة لن تحل قبل شهرين.

فقمت على الفور بإخبار "يورغس" بما حدث.

رئيسة قسم المالية

لدى البنك الفيدرالي لأتلانتس

"أرتميدا أولامبياكوس"